إحدى الحجج الرئيسية التي أثيرت ضد الفن المعاصر في أوائل التسعينيات في فرنسا (أثناء النقاش حول ما كان يسمى "أزمة الفن المعاصر") كانت تتألف من التأكيد على أنه منذ اليوم يمكن أن يكون أي شيء فنًا، ويرغب هذا المقال في العودة إلى هذا التصريح لأنه ينشأ من الخلط بين الحقيقة والقيمة، فإنه سيجعل من الممكن التعرف على خصوصية الفن المعاصر والأحكام التي يمكن إصدارها بشأنه. 2 يصف الجزء الأول من المنطق ("أي شيء يمكن أن يكون فنًا اليوم") موقفًا حقيقيًا للغاية: تقريبًا أي نوع من الأشياء ـ مخلوقة أو وجدت، مرئية أو غير مرئية ـ يمكن أن يؤلف عملاً فنيًا في هذه الأيام. يمكن لجسم عادي (مثل مجرفة ثلج)، أو واقع غير مادي (مثل تشتت غاز خامل) أن يكون بمثابة عمل فني مثل اللوحة. لم يعد هناك أي محتوى مستبعد بداهة من مجال الفن: أي نوع من "الأشياء"، يمكنه الآن بشكل مشروع أن يطمح إلى الفنية. 3ولكن إذا كان من الممكن أن يكون كل شيء فنًا، فهذا لا يعني أن كل شيء هو في الواقع فن، ولا أن المقترحات التي يقبلها "عالم الفن" أقل جودة اليوم. لأنه لم يتم تحديد أي شيء بعد بمجرد الانتهاء من العمل: فهو لم يندمج بعد في عالم الفن، ولا تزال صفاته غير معروفة للجمهور أو النقاد.

Summarized by © lakhasly.com